

حلقات نور على الدرب (531) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه - [00:00:19](#)

حلقة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذن الله تعالى الى سؤال من احدى الاخوات المستمعات من اليمن عن يقول ان احكام الدين لا تصلح - [00:00:41](#)

الزمان سوف تجتمعون باذن الله الى توجيه طيب مبارك حول اجابة هذا السؤال من صاحب الفضيلة. من مصر آ المرسل ميم عين عين يسأل عن العذر بالجهل وعن من ارتكب ناقضا من نواقض الدين وعن لبس المرأة اثناء الصلاة. حسن من اليمن يسأل انه ولد له طفل ميت ولم يصلي عليه. فاما يفعل - [00:01:00](#)

عن الاعتذار عن استقبال الضيف بالكذب عليه وعن عدم ايقاظ الجار للصلاة. مستمع عين ميم سين يسأل عن اه اخو جد الزوجة هل هو محرم؟ ويسأل عن الكشف على خالة زوجته - [00:01:21](#)

مرسي العين غين شين من حائل يسأل ماذا يفعل الامام في صلاة التراويح اذا اراد ان يصلي اخر الليل وعن القيام بامامة مسجد اخر وترك مسجده. ويسأل عن دعاء يردده العامة حول رؤية الهلال عبدالرحمن من الباحة يسأل عن خروج الدم. هل ينقض الوضوء -

[00:01:36](#)

على بركة الله نبدأ في عرض رسائل هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثتها المستمعة فاء عين سين من اليمن اختنا بقي لها في اسئلتها هذا السؤال تقول فيه ارجو من اصحاب الفضيلة ان يوجهوا نصيحة الى كل من يعترض على بعض احكام الشريعة ويقول بانها لا تصلح لهذا الزمن - [00:01:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشريعة كاملة شاملة مشتملة على حل مشاكل البشر وتوفير السعادة لهم في الدنيا والاخرة عليه وعلى اله واصحابه - [00:02:13](#)

ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم ونصر ملة التوحيد من الله افضل الصلوات والتسليم بداية مباركة فيما يتعلق بكمال الشريعة وشمولها والخطر على من اعترض عليها وادعى ان غيرها اوفى بمصالح العباد منها - [00:02:45](#)

وفي ذلك من الضلال والخطر ما الله به عليم الله جل وعلا انزل كتاب تبيان لكل شيء فاصول الاعمال والمعاملات مشتمل عليها كتاب الله والله ارسل محمدا ليبين للناس ما نزل اليه من ربهم وقد فعل - [00:03:15](#)

صلى الله عليه وسلم تبين البيان الكامل الشامل وتركنا لما راح عن دنيانا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فمن

قال ان غير الشريعة اوفى في هذا الزمن بمصالح العباد - 00:03:48

فقد زاع زاع عن المحجة البيضاء واصبح عرضة للاخطار متعرضا لان تفتربه شياطين الجن والانس ان الشريعة تنزيل من حكيم

حميد والله يقول قل انتم اعلم ام الله فالله اعلم بمصالح العباد - 00:04:18

والمسلمون يوم كانوا قائمين بامر الله محكمين لشرع الله عاملين بما جاء عن الله وعن رسوله كانوا سادفا هذا كانوا معلمين للبشرية

فتح الله بهم الارض والقلوب وانتشر دعوتهم دعوة التوحيد - 00:04:52

وتحكم الشريعة الضياء والنور في مدة وجيزة لا نظير لها في ذلك الزمن ووسائله وطووا ما طووا بالعدل وحكموا ما فتحوه باحكام

الشريعة والله يقول للسفهاء افى حكم الجاهلية ييغون - 00:05:32

فالرب له هو احكم الحاكمين واذا فرض عنا رأي الخطأ خطأ وان تدبيرا صار غلطا فهذا لا ينسب للشريعة وانما الخطأ قد يكون ممن

اراد ان يحمل الشريعة ما لا تحتمل - 00:06:14

او ان ينسب اليها ما ليس منها ثم اني انصح من ابتلوا بالهوى والاعجاب بالمدينة الحاضرة ان يتذكروا ويتفكروا في العرض على الله

يوم تعرضون لا تخفى منكم قافية ليخافوا المقام بين يدي الله - 00:06:42

رجاء السلامة فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهواء فان الجنة هي المأوى لا اعدل من الله ولا احكم من الله ولا اجل من

البشر بيانا واعظم ارشادا - 00:07:14

وارغب في في هداية الخلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انصح كل مسلم ان يستحي من الله ثم من نفسه ثم من اعداء

ان ينسب الى الشريعة الكاملة - 00:07:45

نقصا او يدعي ان غيرها اهدى منها فان ذلك كفر وضلال فان من زعم ان غير ما جاء عن الله انفع للخلق مما جاء عن الله فقد كفر ومن

زعم - 00:08:06

ان الشريعة غير صالحة الان لمعالجة مشاكل البشر وان ما سنه البشر من قوانين وما شرعوه من شرائع من دون الله اوفى فقد اتهم

الله بالجهل ونسب اليه جل وعلا - 00:08:29

التقصير تعالى الله عما يقول الجاهلون والظالمون علوا كبيرا ليراجع كل عاقل نفسه ان فرعون قال لقومه انا ربكم الاعلى وقال لهم ما

علمت لكم من اله غيري وقال عن موسى اني اخاف ان يبدل دينكم - 00:08:53

او ان يظهر في الفساد ولما وقعت الواقعة وحل به العذاب وفاة الاوامر قال امت انه لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل ولكن هذا

الايمان لن ينفعه فحذاري ايها المسلم - 00:09:15

ان تتهم دين الله بالنقص وشريعته التي نص عليها كلامه جل وعلا او كرم رسوله صلى الله عليه وسلم تصفها بالقصور وتدعي ان ما

قاله خبثاء الكافرين وفجار معاندين اهدى واقوم - 00:09:41

والله جل وعلا اعاب وذم ونأى الذين قالوا على الكافرين بانهم اهدى سبيلا من المؤمنين فارق بنفسك وخف من العقوبات فان الله

يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته يقول سيد الخلق - 00:10:14

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينجي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلى صلى الله عليه وسلم قول المولى جل وعلا وكذلك اخذ

ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:10:41

ان اخله عليم شديد نسأل الله العافية والسلامة احسن الله اليكم من مصر محافظة الشرقية هذا المرسل ميم عين عين يقول هل هناك

عذر بالجهل بعدم معرفة اصول الدين ممن بلغه كتاب الله - 00:10:55

وبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قصدك التفاصيل تفاصيل اصول الدين و تفصيلا امورها فيعذر من يجهل ذلك اذا كان

قائما بمجمل العقيدة التي دل اعليها حديث جبريل - 00:11:11

الطويل في تفاصيل الاسلام والايمان وان كان قصدك من يجهل ان دعاء الاموات مخرج من الملة وان الذبح للجن والشياطين غير

محرم فهذا لا يعذر من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:11:51

لا يعذر بانه جاهل الانسان قد يعذر اذا لم تبلغه الرسالة اذا لم يؤدي العمل الذي سيتطلبه احكام الشريعة او اذا اكل ما هو ممنوع او شرب ما هو محرم في الشريعة - [00:12:23](#)

اذا كان في مكان لم يبلغه فخر الشريعة كالذين يكونون في مجاهل الدنيا ولم تصلهم انباء الرسالة اما ان يعبد الخوافض ان يسجد للاصنام ان يستغيث بيت في قبره فهذا لا يعذر احد - [00:12:45](#)

بجهل لان الذي يخلق هو الله الذي ينزل المطر وينبت الارض ويدل الذرع هو الله جل وعلا الذي ينشئ ما في البطون ومنهم الذكر والانثى ومنهم القصير وراه الطويل ومنهم الاسمر والاشقر انما هو الفعال لما يريد - [00:13:17](#)

فلا عذر لمن اشرك بالله شركا اكبر والله اعلم احسن الله اليكم يقول اذا ارتكب شخص ناقضا من نواقض التوحيد هل نحكم عليه بالكفر بعينه؟ وهل يجوز الصلاة خلفه؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:13:52](#)

لم تبين هذا الناقض لانك قد تقول انه ناقض وقد لا يكون ناقضا ولكن من اشرك بالله شركا بينا او انكر ما وجب وعلم دين الاسلام بالضرورة كالذي ينكر الصلاة - [00:14:06](#)

او ينكر الزكاة او ينكر الصيام او يذكر الحج من انكر هذه الامور فقد كفر ومن رفظ ان يقوم بها نظر ان كانت الامور الثلاثة الاولى كانت الامور الثلاثة الاولى - [00:14:28](#)

عن الشهادة والصلاة والزكاة وهي كفر من تركها متعمدا كفر لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة - [00:14:58](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام والصحابة قاتلوا الذين منعوا الزكاة وسموه مرتدين وسموا حروبهم حروب ردة فالانسان اذا اراد ان يسأل عن شيء عن عمل - [00:15:20](#)

هل يكفر فاعله او يخفر تاريخه فليبين ذلك العمل. نعم احسن الله اليكم يقول ما هو اللبس الشرعي للمرأة اثناء الصلاة اللبس الشرعي للمرأة هو ان يستر اللباس جميع بدنها - [00:15:44](#)

بما في ذلك الشعر والقدمان والخفان والوجه يبدو الا عند الرجال الاجانب فاذا لبست اللباس الذي يستر هذا الجسد كله فهو لباس شرعي احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها احدى الاخوات - [00:16:04](#)

او هو المستمع حسن محمد الوصابي من اليمن صعدة يقول رزقت طفلا وعمره ثمانية اشهر ولكنه ولد ميتا في بطن امه قمنا بغسله ثم تكفينه ثم دفناه في المقبرة ولكن لم نصلي عليه لان الشخص الذي كان معي اقنعني بانه لا يصلى على من خرج ميتا. هل عملنا صحيح؟ واذا كان خطف ما الواجب علينا الان؟ وهل الصلاة - [00:16:24](#)

تجزئ بعد موته بسنة او اكثر احسن الله اليكم. لا شيء عليكم وفي المسألة خلاف هل يصلى على السقط ويغسل او لا اذا كانت الصلاة للشفاعة له من اجل مغفرة ذنوبه فالسقط لا ذنوب عليه - [00:16:47](#)

لا شك ان الاولى تغسله والصلاة عليه ولكن لان الوقت مضى ولم تفعلوا فان شاء الله لا حرج عليكم احسن الله اليكم يقول عندي اصدقاء اعزهم ولكن احيانا يأتون ويفرضون انفسهم علي ضيوفا. واحرج منهم جدا فاقول لهم لا يوجد - [00:17:10](#)

احد معي في البيت وهذا غير صحيح لا لشيء ولكن يأتي احيانا والحال مستورة لا يعلمها الا الله. واحرج منهم. هل يعتبر هذا كذب؟ واذا كان كذلك وجهوا لي نصيحة استفيدوا منها لانني استخدم - [00:17:30](#)

وهذا دائما لا شك ان هذا من الكذب وليس من الخلل المباح الا اذا استطعت التأويل وقلت لهم اهل ليسوا عندي يعني عندك في هذه الغرفة فارجو ان ذلك اخف - [00:17:42](#)

ولكن بالمناسبة اني انصح كل صديق ورفيق وقريب ان يحرص على الا يحرج احبابه فان الضيف الذي له حق يحرم عليه ان يبقى فوق ثلاثة ايام عند مضيفه الا اذا اذن مضيفه - [00:18:13](#)

له مع ان الضيف جاء الامر باكرامه واعطائها جائزة وهو اكرام اول يوم اول يوم يكرم والثاني والثالث يطعم من طعام البيت شاركوا اهل البيت طعامهم ولا يحل له ان يمكث بعد ثلاثة ايام - [00:18:40](#)

والاصدقاء والرفقاء ينبغي ان يكون كل واحد منهم خفف الظل غير ثقيل ولا مثقل ثم يتصور لو عومل بهذه المعاملة هل تكونوا مريحة له الناس لهم اعمال وظروف وقد يستحيون ان يبدوا خلتهم - [00:19:07](#)

وحاجتهم وفاقتهم ويخرجون من ضيف او صديق زائر ومراعاة وملاحظة رغبة رب المنزل هل هو مرتاح لزيارة الزوار والبقاء عند ثمان الاطالة مملة ينبغي للزائر الا يطيل الا ان الح النزور - [00:19:41](#)

فان الاداب الاسلامية تقتضي من الانسان ان يكون مراقبا احال اخوانه بعيدا عن احراجهم وايذائهم والله المستعان احسن الله اليكم يقول بجوارنا جيران عندما يأتي وقت صلاة الفجر يوقظ بعضنا البعض الاخر - [00:20:15](#)

لكن بعضهم يسألنا بالله الا نزعجه ولا نوقظه للصلاة. واحيانا يطلق كلاما غير لائق حتى اننا اذا جئنا وخرجنا وقت الصلاة لا نوقظ خوفا من كلامه. علما انه لا يقوم ولا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس بثلاث ساعات او اكثر - [00:20:40](#)

هل علينا اثم عندما نذهب ونصلي ولا نوقظه؟ مع العلم انه يسمعنا ونحن ذاهبون الى الجامع هل صلاته مقبولة؟ وجهوا نصيحة له ولغيره جزاكم الله خيرا ان الذي لا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس - [00:20:58](#)

متعمدا ذلك في حكم من لم يصلي ولو مات في هذه الفترة لخيف ان يموت على غير الاسلام والتعاون على البر لا يشترط له الرضا المأمور فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:21:15](#)

لا يشترط له ان يرضى المأمور بان يؤمر بل يؤمر وان لم يرضى واذا امكن ان يؤطر على الحق اطرا تعين ذلك واذا كان الالزام والاجبار في غير الامكان فلا اقل من الصبر - [00:21:39](#)

على الايقاظ ولو لم يرضى وينبغي الا يبالي الانسان برد هذا الجار ان ضرب الرد او ان لم يصبر على هذا الامر فليرحل وبارك الله فيكم وبارك في كل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على ما يلاقي - [00:22:07](#)

فان الله جل وعلا يقول في محكم الكتاب في السورة العظيمة الشاملة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عين ميم سين يقول هل اخو جد زوجتي - [00:22:40](#)

يكون محرما لها ام لا اخو جدها عم لها فان العم عمرو وان علا فان عم الجد عم فعموا فاخو جد الزوجة او عم جدها عم لها فهو من المحارم - [00:23:05](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز لي الكشف على خالة زوجتي اخت امها؟ وجدتها ايضا ام امها موفق هذا السائل في هذه الاسئلة خالة الزوجة ليست من محارم زوج البنت - [00:23:34](#)

فان ام البنت يكون زوج ابنتها محرما لها وام ام البنت يكون زوج البنت محرما لها اي ان الزوج ان البنت يكون زوجها محرما لامها وجدتها وجدة جدتها مهما علت - [00:23:55](#)

من جهة الام او من جهة الاب واما الخالات والعمات فزوج البنت ليس بمحرم لهن. والله اعلم احسن الله اليكم من حائل هذا المرسل عين غين شين يقول انا امام مسجد اصلي الجماعة بالجماعة صلاة التراويح - [00:24:19](#)

ولكن اريد ان اقوم الليل في اخر الليل فماذا افعل بالوتر الذي في التراويح؟ لاني اريده ان يكون في صلاة التهجد علما انه لا يوجد في الجماعة من يجيد صلاة الوتر - [00:24:40](#)

بالناس افيدونا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. اوتر بهم ثم وصلي فيما بعد اثنتين اثنتين وبخفيك الوتر الاول نعم يقول في هذا العام طلب مني او طلب مني ان اصلي بجماعة اخرى في مسجد اخر لغياب الامام في صلاة التراويح فقط - [00:24:50](#)

رغم اني اتقاضى اجرا على صلاتي في مسجدي الذي انا به الان لاني امام. هل اوكل من يصلي بدلي في جماعتي واذهب الى المسجد الاخر؟ علما ان المسجد الاخر لا يجدون اماما غيري. وماذا افعل في في الحلقة التي ادرسها بعد العصر في المسجد الجامع؟ حيث اني اترك صلاة العصر في مسجدي - [00:25:16](#)

انذهب الى الجامع لتدريس الحلقة هناك بل يلتزم في مسجدك الذي كلفت به واذا احب هؤلاء ان يأتون اليك ليصلوا معك في مسجدك

ولعله يتسع لكم جميعا فعلموا والا فليطلبوا اماما - 00:25:36

من الجهة التي تعنى بتعيين القائمة وان شاء الله لن يعدموا فالبلاد ولله الحمد كثر المتعلمون وعم التعليم فلا تجد بلدا الا وفيها

مدارس فيها من تخرج من السادسة ومن المتوسط ومن الثانوي - 00:25:59

فلينظروا الى بعض الشباب وليتولى الصلاة بهم فليسوا في حال انعدام والقول بانهم لا يجدون سواك قول فيه شيء من المبالغة والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم يقول بعض العاميين عندنا عندما يرون الهلال يتلفظون ببعض الالفاظ مثل قولهم الله اكبر

الله اكبر يا هلال يا مبارك الى اخر كلامهم - 00:26:23

هل لهذا اصل كلمة يا هلال يا مبارك ليس لها اصل والذي له اصل بعد التكبير ربي وربك الله يا هلال. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة

باعثها المستمع عبدالرحمن احمد من الباحة من المملكة العربية السعودية يقول اعلم ان من نواقض الوضوء خروج - 00:26:50

بالدم هل هذا يكون من اي موضع؟ وما مقداره خروج الدم محل خلاف هل هو ناقض للوضوء او لا والاحوط لمن انتقض لمن خرج منه

دم كثير ان يتوضأ ويقول شيخ الاسلام - 00:27:11

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتابه صغير الحجم كبير الفائدة ثلاثة الاصول وشروط الصلاة واركانها لما ذكر نواقض

الوضوء قال والخارج الفاحش نجس من الجسد يعني الدم - 00:27:35

وفيه خلاف فان بعض الصحابة ربما اصاب برعاف وهو يصلي فجفف الرفعاء فبأصابع يده العشرة واستمر في صلاته وصلى الصحابة

رضي الله عنهم وارضاهم والدماء تخرج من جراحاتهم ومع هذا فالاحوط دائما - 00:27:57

اذا خرج الدم الكثير ان يتوضأ المرء حتى ولو توقف وما كان من دم قليل اذا وضع الاصبع خرج ملون فلا حرج في ذلك ان شاء الله.

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب

الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:28:27

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم لنقاكم في الحلقة القادمة باذنه تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:53